

الاستئناف الأمريكية ترفض بشكل نهائي حظر المسلمين ☐☐ وترامب يلجأ لآخر أوراقه



الجمعة 10 فبراير 2017 10:02 م

أيدت محكمة الاستئناف في سان فرانسيسكو، الخميس، تعليق مرسوم مناهض للهجرة أصدره دونالد ترامب، ما يشكل إحراجاً للرئيس الأميركي الذي وعد بأن يواصل الدفاع أمام القضاء عن مرسومه الذي جعل منه أحد الوعود الأكثر رمزياً إبان حملته الانتخابية ☐

وكتب القضاة الثلاثة في محكمة الاستئناف في قرار اتخذوه بالإجماع أن الطعن الذي تقدم به البيت الأبيض "مرفوض"، مشددين على ضرورة حماية "المصلحة العامة".

وخلص القضاة في قرارهم الذي كان متوقعاً، إلى أن الإدارة الأميركية لم تبرهن أن استمرار تعليق مرسوم ترامب قد يؤدي إلى انتهاكات خطيرة لأمن الولايات المتحدة ☐

رد ترامب

وكتب ترامب على تويتر بعد قليل من إعلان هذا القرار "سأراكم في المحكمة، أمن بلادنا على المحك!".

وكان ترامب قدم طعناً في قرار قاضي سياتل ووصفه بأنه "شبه قاض" واعتبر حكمه بأنه "فضيحة".

انتصار على الرئيس

وأكد القضاة وليام كني وريتشارد كليفتون وميشيل فريدلاند أيضاً أن الإدارة الأميركية "لم تقدم دليلاً على أن أجنبيّاً (متحدراً) من إحدى تلك البلدان (...) قد ارتكب هجوماً في الولايات المتحدة" في السابق ☐

وقال حاكم واشنطن جاي انسلي الذي رفع قضية تطعن في مرسوم ترامب "لا أحد فوق القانون، ولا حتى الرئيس".

ورحب النائب العام لولاية واشنطن بوب فيرغسون بـ"انتصار كامل"، مضيفاً أن "على الرئيس سحب مرسومه" الذي اعتبر أنه "خاطئ ومتسرع وخطير".

واعتبرت جمعية الدفاع عن الحقوق المدنية الخميس أن رفض محكمة الاستئناف إعادة العمل بمرسوم ترامب هو قرار "صحيح"، ووصفت المرسوم بأنه "حظر للمسلمين".

وأضافت أن المحاولات "الفوضوية" من جانب الحكومة لإعادة فرض حظر غير دستوري، كان لها تأثير رهيب على الأفراد الأبرياء وعلى قيم البلاد وعلى وضعنا في العالم".

طريق آخر لترامب

ومن الجانب الجمهوري، أصر السناتور توم كوتون مجدداً على أن مرسوم الرئيس ترامب "قانوني تماماً"، واصفاً الموقف الذي اتخذته محكمة الاستئناف بـ"الطائش"، وأضاف: غالباً ما يتم "كسر قراراتها من جانب المحكمة العليا".

وأضاف "لا يملك أي أجنبي الحق الدستوري بالدخول إلى الولايات المتحدة، والمحاكم يجب ألا تشكك بالقرارات الحساسة للرئيس حول الأمن القومي".

ويحظر المرسوم الذي وقعه ترامب في 27 يناير وعلقه الجمعة الماضي قاض في سياتل، سفر مواطني 7 دول إسلامية هي إيران والعراق وسوريا وليبيا واليمن والسودان والصومال إلى الولايات المتحدة، وذلك لمدة 3 أشهر، بينما يمنع دخول اللاجئين من أي دولة لمدة 4 أشهر في حين يمنع دخول اللاجئين السوريين لأجل غير مسمى.